



لَعِبَ خَلِيلٌ فِي الشَّارِعِ.  
إِبْتَعَدَ عَنِ الدَّارِ.  
لَمْ يَعْرِفْ طَرِيقَ العُودَةِ...

تَحَافَ خَلِيلٌ  
وَاسْتَرْخَى تَحْتَ شَجَرَةِ الخَوْخِ  
وَأَتَّخَذَ نَجِيبًا مِنَ الرَّاحَةِ...



تَمَدَّدَ خَلِيلٌ عَلَى الأَرْضِ  
وَوَضَعَ يَدَيْهِ تَحْتَ رَأْسِهِ  
وَخَدَّقَ فِي القَضَاءِ مُضْطَرِبًا...

وَصَلَ العُصْفُورُ إِلَى الحَدِيقَةِ  
وَوَجَدَ صَدِيقَهُ الصَّغِيرَ صَامِتًا...



ق ت ح



إِنْقَطَعَ الْخَيْطُ.  
إِنْطَلَقَ الْبَالُونُ إِلَى أَعْلَى  
رِيْمَةٌ تَرُكُضُ لِتَلْحَقَ بِبَالُونِهَا...



رِيْمَةٌ تَجْرِي تَارَةً وَتَقْفِزُ تَارَةً  
أُخْرَى، ثُمَّ تَوَقَّفَتْ وَبَدَأَتْ تَبْكِي...



نَظَرَ الْبَالُونُ إِلَى الْحُقُولِ.  
وَقَالَ : "الدُّنْيَا تَحْتُ جَمِيلَةٌ"  
وَظَارَ يَشْبَعُ حُرًّا...





تَسَاجَرَ ظَرِيفٌ وَظَرِيفَةٌ  
وَجَلَسَا عَابِسَيْنِ  
وَظَلًّا يَنْظُرَانِ إِلَى الدُّمَى...



يَقْتَرِبُ الْقِطَارُ مِنَ الْحِصَانِ  
الْعَشِيبِيِّ وَيُوشِكُ أَنْ يَدْعَسَهُ  
يُسَارِعُ الدُّبُّ لِيَسْجِدَ  
صَدِيقَهُ...



نَظَرَتْ ظَرِيفَةٌ إِلَى أَخِيهَا.  
وَقَالَتْ لَهُ: "هَلِ الدُّمَى أَفْضَلُ مِنَّا؟"  
هَاتِ اللَّعَبَ وَهَيَّا بِنَا...





السَّلْحَفَاءُ الصَّغِيرَةُ تَعُومُ  
فِي الْعَدِيرِ الْقَرِيبِ، وَتَشْرَبُ  
مِنَ الْمَاءِ الْمَلُوثِ....



السَّلْحَفَاءُ الْكَبِيرَةُ تَعُومُ  
فِي الْعَدِيرِ الصَّافِي وَتَشْرَبُ  
مِنَ مَاءِ الْعَيْنِ الصَّافِيَةِ...



بَرِثَتِ السَّلْحَفَاءُ الصَّغِيرَةُ  
وَصَارَتْ تَسْبِخُ فِي مَاءِ الْعَدِيرِ  
الصَّافِي وَتَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْعَيْنِ  
الصَّافِيَةِ.





الشَّمْسُ سَاطِعَةٌ  
سُمِّيَتْ تَجْوَلُ فِي البُسْتَانِ  
وَتَسْمَعُ زَقْرَقَةَ العَصَافِيرِ...

سُمِّيَتْ تَرْكُضُ فِي أَرْكَانِ البُسْتَانِ  
وَفِي يَدَيْهَا شَبَكَةٌ...  
كَأَدَّتْ سُمِّيَتْ تُمَسِكُ بِفَرَّاشَةٍ...



حَظَّتِ الفَرَّاشَةَ عَلَى زَهْرَةٍ صَفْرَاءَ  
رَمَتْ سُمِّيَتْ الشَّبَكَةَ.  
رَفَرَفَتِ الفَرَّاشَةُ فِي القَضَاءِ...



عَادَ غَيْلَانُ عِنْدَ الْغُرُوبِ  
الشَّاطِئِ فَارِعٌ  
وَالنَّوَارِسُ يُعَادِرُونَ.  
صَاحَ غَيْلَانُ:

"لَا تُعَادِرُونَ أَيُّهَا النَّوَارِسُ.."



الْكُلُّ يُشَابِرُ عَلَى عَمَلِهِ.  
هَذَا ثَامِرٌ يَجْمَعُ الْقَوَارِيرَ.  
وَهَذِهِ ثُرَيَّا تُنْظِفُ الرِّمَالَ.  
وَذَاكَ كُنَيْزٌ يُكَدِّسُ مَا تَنَازَرُ.

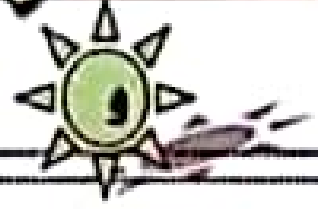


أَخَذَتِ النَّوَارِسُ تَتْرَاقِصَ جَدْوِ الْأَطْفَالِ  
تَارَةً تُحِطُّ عَلَى الرِّمَالِ الذَّهَبِيَّةِ.  
وَتَارَةً تَرُشُّهُمْ بِرَدَاذِ مَاءِ الْبَحْرِ.



# وَجِش

7



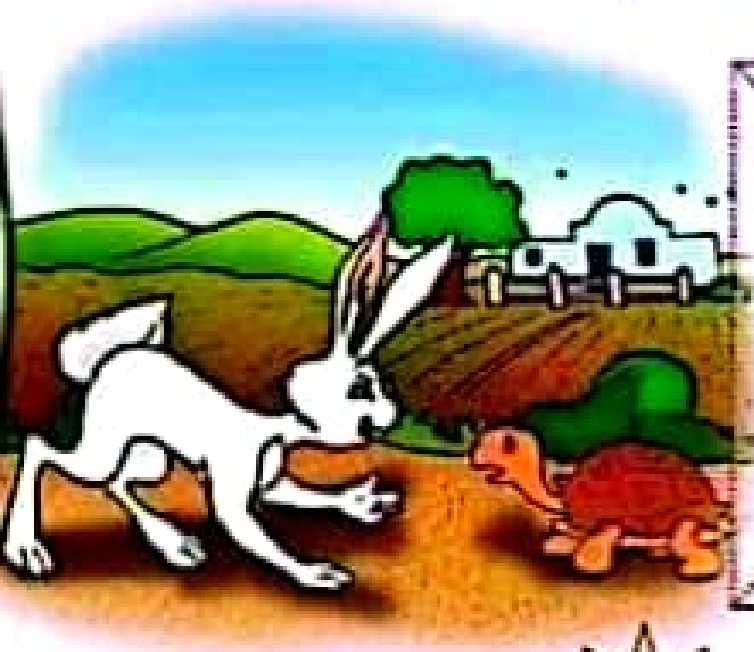
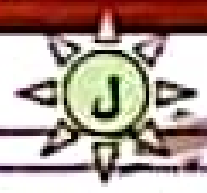
وَصَلَ رَشَادٌ وَوَالِدُهُ إِلَى الْعَابَةِ.  
يَسِيرُ وَرَاءَهُمَا كَلْبٌ  
الْكَلْبُ يَلْوِخُ بِدَيْلِهِ...



فَجَاءَهُ تَسَمَّرَ الْكَلْبُ أَمَامَ جُحْرٍ  
جَعَلَ الْكَلْبُ يَتَّبِعُ  
وَإِذَا بِأَرْتَبِ يَثْبُتُ وَيَجْرِي...



شَدَّ الْكَلْبُ الْأَرْتَبَ بَيْنَ شِدْقَيْهِ  
تَسَلَّمَهُ رَشَادٌ  
وَوَضَعَهُ عَلَى الْعُشْبِ...



سُلْحَفَاةٌ تَسْجَوُلُ فِي الْحَقْلِ  
لَقِيَهَا الْأَرْنَبُ وَقَالَ لَهَا:  
"أَزْجُلُكَ قَصِيرَةٌ..."



رَدَّتْ بِإِدْرَةٍ: "هَيَّا تَسَابِقُ"  
أَزْدَفَ الْأَرْنَبُ: "دُودَةٌ تَسَابِقُ فَهَذَا!"



إِنْطَلَقَ الْإِثْنَانِ فِي السِّبَاقِ  
بِإِدْرَةٍ تَزْحَفُ وَتَزْحَفُ إِلَى  
الْوُصُولِ، أَمَّا الْأَرْنَبُ فَرَكَنَ  
إِلَى النَّوْمِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ...